أسس التفسير عند الإمام نور الدين الباقولي في كتابه (كشف المشكلات وإيضاح المعضلات)

الباحث ياسر علي رزاق
Yasser.a.razzaq@aliraqia.edu.iq
أ.د. صفاء جعفر علوان
Saffa_alwan@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Foundations of Interpretation According to Imam Noor al-Din Al-Baqouli in His Book "Kashf al-Mushkilat wa Iydah al-Ma'ziyyat

Yasser ali razzaq
Prof.Dr. Safaa Jaafar Alwan
College of Arts /ALIraqia University

المستخلص

هدف البحث إلى بيان الأسس التي اعتمد عليها الإمام الباقولي في تفسيره كشف المشكلات، وقد اتبعت فيه المنهج الوصفي التحليلي، وتحدثت فيه عن تفسير الباقولي القرآن بالقرآن، وتفسيره للقرآن بالسنة، وتفسيره للقرآن بأقوال الصحابة والتابعين، ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج، منها:

١-أكثر الباقولي من تفسيره للقرآن بالقرآن، فكثيراً ما يفسر الآيات القرآنية بعضها ببعض.

٢-في تفسير القرآن الكريم بالاعتماد على السنة النبوية تبين عدم الاعتماد الكامل لدى الباقولي في هذا الجانب.

٣-لم يأخذ الباقولي في نظر الاعتبار مدى صحة الأحاديث وتخريجها في تفسيره القرآن بالسنة النبوية.

٤-لم يعول الباقولي كثيراً على أقوال الصحابة والتابعين في تفسيره للقرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية : الباقولي, اسس التفسير , تفسير القرآن الكريم.

Abstract

The research aimed to explain the foundations relied upon by Imam al-Baquli in his interpretation of revealing problems. In it, I followed the descriptive and analytical approach, and in it I talked about al-Baquli's interpretation of the Qur'an by the Qur'an, his interpretation of the Qur'an by the Sunnah, and his interpretation of the Qur'an by the sayings of the Companions and Followers, and then the conclusion, which contains the most important results, including :

1- Al-Baquli often interpreted the Qur'an with the Qur'an, as he often interpreted Qur'anic verses one by another.

2- In the interpretation of the Holy Qur'an based on the Sunnah of the Prophet, it was shown that the Baqoli did not fully rely on this aspect.

3- Al-Baqoli did not take into account the authenticity of hadiths and their graduation in his interpretation of the Qur'an with the Sunnah of the Prophet.

4- Al-Baquli did not rely much on the sayings of the Companions and Followers in his interpretation of the Holy Qur'an.

Keywords: al-Baqouli, foundations of interpretation, Quranic exegesis.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد.....

فإن علم التفسير من أشرف العلوم، وأعلاها قدراً، وأشرفها منزلة، ولم لا؟ وموضوعه كتاب الله تعالى، وإنما يشرف العلم بشرف موضوعه، ولا يزال ولن يزال عطاء القرآن لا ينضب إلى أن تقوم الساعة، ولقد حظي كتاب الله تعالى بالاهتمام البالغ من قبل علماء الملة الإسلامية، من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، فراحوا يعكفون على كتاب الله تعالى يشرحون غريبه، ويفسرون آياته، ويبينون أحكامه، ويوضحون متشابهه، ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الذين كانت له عناية خاصة بتفسير كتاب الله الإمام الباقولي المتوفي في القرن السادس الهجري، وقد سلك في تفسيره منهجاً منضبطاً، واعتمد على أسس رصينة، ونظراً للحاجة إلى الوقف على هذه الأسس التي اعتمد عليها في تفسيره، جاء البحث تحت عنوان: "**أسس التفسير عند الإمام نور الدين الباقولي في كتابه (كشف المشكلات)**".

التمهيد

ترجمة الباقولي

اسمه ولقبه وكنيته:

اسمه:

علي بن الحسين بن علي[١].

لقبه:

الأصفهاني:

الأصبهاني: نسبة إلى بلدة أصبهان، بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف، وهي أشهر بلدة بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم انها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر وهان الجمع وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان وكور الأهواز والجبال فغرب وقيل أصبهان، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديما وحديثا وصنف في تاريخها كتب عدة[٢]، ومنها الباقولي.

جاء في معجم البلدان: "بكسر أوله ويفتح، وهو تصغير أصبهان بلغة الفرس، وهم إذا أرادوا التصغير في شيء زادوا في آخره كافا: وهي بليدة في طريق أصبهان، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أوّلا جيّا ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع، ، ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف، قال أصحاب السير: سميت بأصبهان بن فلّوج بن لنطي بن يونان بن يافث، وقال ابن الكلبي: سميت بأصبهان

بن فلوّج بن سام بن نوح، عليه السلام، قال ابن دريد: أصبهان اسم مركّب؛ لأن الأصب البلد بلسان الفرس، وهان اسم الفارس، فكأنه يقال بلاد الفرسان، قال عبيد الله المستجير بعفوه: المعروف أن الأصب بلغة الفرس هو الفرس، وهان كأنه دليل الجمع، فمعناه الفرسان والأصبهانيّ الفارس، وقال حمزة بن الحسن: أصبهان اسم مشتقّ من الجندية وذلك أن لفظ أصبهان، إذا ردّ إلى اسمه بالفارسية، كان أسباهان وهي جمع أسباه، وأسباه: اسم للجند والكلب، وكذلك سك: اسم للجند والكلب، وإنما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما؛ لأن أفعالهما لفق لأسمائهما وذلك أن أفعالهما الحراسة، فالكلب يسمى في لغة سك وفي لغة أسباه، وتخفف، فيقال: أسبه"[٣].

قال عياض: "(أصبهان) سمعناه من كافتهم في حديث الدجال فيها وفي غيرها بفتح الهمزة وقيدها أبو عبيد البكري بكسرها وأهل خراسان يقولونها بالفاء مكان الباء"[٤].

الجامع:

لقب بالجامع؛ لسعة علمه، وتبحره، وكثرة ما يعرف من العلوم، فلقب بجامع العلوم[٥].

النحوي:

لقب بالنحوي؛ لما ذكره أبو الحسن البيهقي في «كتاب الوشاح»؛ حيث قال: هو في النحو والاعراب كعبة لها أفاضل العصر سدنة، وللفضل فيه بعد خفائه أسوة حسنة[٦].

قال الصفدي: "الجامع الباقولي النحوي"[٧].

الضرير:

كان ضريراً[٨].

البغدادي:

البَغْدادِى: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى بغداد، وإنما سمى البلد المشهور بهذا الاسم؛ لأن كسرى اهدى اليه خصى من المشرق فأقطعه بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ، فقال بغ داذ يقول أعطاني الصنم، والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا، وسماها ابو جعفر المنصور مدينة السلام؛ لأن دجلة كان يقال لها وادي السلام، وروى أن رجلا ذكر عند عبد العزيز بن ابى روّاد بغداد فسأله عن معنى هذا الاسم فقال: بغ بالفارسية: صنم، وداذ: عطية. وكان عبد الله بن المبارك يقول: لا يقال بغداذ بالذال- يعنى المعجمة- فان بغ شيطان وداذ عطية، وإنها شرك، ولكن يقول: بغداد- يعنى بالدالين المهملتين- وبغدان، كما يقول العرب. وكان الأصمعي لا يقول: بغداد، وينهى عن ذلك ويقول: مدينة السلام، لأنه سمع في الحديث ان بغ صنم وداذ عطية بالفارسية كأنها عطية الصنم، وكان ابو عبيدة وأبو زيد يقولان: بغداد وبغداذ وبغدان، وجميعها راجع الى انها عطية الصنم، وقيل عطية الملك، وبعضهم قال ان بغ بالعجمية بستان وداذ اسم رجل- يعنى بستان داذ، وفي المنتسبين اليها كثرة من كل جنس وفن[٩].

نور الدين[١٠].

الباقولي:

لم أجد من ذكر هذه النســـبة، وجاء في تاج العروس: "الباقول: كوز لا عروة له. وفي الأساس: فلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل. فالباقول: الكوب"[١١].

كنيته:

أبو الحسن[١٢].

مولده ونشأته:

مولده:

لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للباقولي متى ولد، وهذا ربما يرجع إلى أن العناية بتسجيل تاريخ الميلاد لم يكن محل عناية واهتمام في تلك القرون.

شيوخه وتلاميذه:

على الرغم من عناية العديد من المصنفات بترجمة للإمام الباقولي، إلا أن واحداً منهم لم يذكر أي شيخ أو تلميذ للباقولي، والأسباب غير معلومة، حتى أنني تتبعت الباقولي في كتب التواريخ والتراجم، ولم أجد أحداً ذكر شيئاً عن كون فلان شيخاً للباقولي، أو تلميذاً له.

مؤلفاته:

١. شرح اللمع .
٢. كتاب كشف المعضلات وإيضاح المشكلات في علل القراءات.
٣. كتاب الجواهر.
٤. كتاب المجمل.
٥. كتاب إعراب القرآن.
٦. كتاب الاستدراك على أبي علي.
٧. كتاب البيان في شواهد القرآن[١٣].
٨. الإبانة في تفصيل ماآت القرآن[١٤].
٩. أبيات الكتاب، وهو شرح لأبيات كتاب سيبويه.

١٠. الاختلاف.
١١. التتمة.
١٢. الاستدراك على أبي علي.
١٣. الخلاف بين النحاة.
١٤. الشامل.
١٥. شرح كتاب عثمان.
١٦. كشف الحجة.
١٧. المجمل في شرح الجمل.
١٨. نتائج الصناعة.
١٩. نكت الأقاويل.
٢٠. الوقف[١٥].

أخلاقه:

لقد تمتع الباقولي بأخلاق حسنة، وخلال حميدة، وقد صرح بذلك البيهقي فقال: "وللفضل فيه بعد خفائه أسوة حسنة"[١٦]، ومن أخلاقه:

حب العلم:

كان الباقولي محباً للعلم، وجامعاً له، حتى أصبح موسوعة علمية، فلقب بالجامع؛ حيث جمع العديد من العلوم والفنون[١٧].

الذكاء والفطنة:

يدل ما تركه الباقولي من مصنفات علمية على أنه كان يتمتع بذكاء شديدة، وفطنة، ما جعله يضارع السابقين من العلماء لعصره، بل سبق السابقين[١٨]، ويتفوق على من كان في مثل عمره

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

قال الصفدي: "الرضي الجامع الباقولي النحوي"[١٩].

قال الزركلي: "يقال له جامع العلوم: عالم بالأدب"[٢٠].

قال عادل نويهض: "مفسر، نحوي، ضرير"[٢١].

وفاته:

قال حاجي خليفة: "كان حيا: في سنة ٥٣٥هـ، خمس وثلاثين وخمسمائة"[٢٢].

المبحث الأول

تفسير القران بالقران عند الباقولي

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، ليس هناك أصدق من القرآن، ولا أحسن قيلاً من القرآن، والانشغال بتفسيره من أفضل ما تصرف فيه الأوقات، ولقد اهتم بتفسير القرآن الكريم على مر العصور الدهور من لدن النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، وبذل في سبيله الغالي والنفيس، والناظر في تفسير العلماء للقرآن الكريم، يجد أنهم اعتمدوا في تفسيرهم للقرآن الكريم على العديد من المصادر، والتي ساهمت بقوة في إثراء علم التفسير، والنهوض به، وتطوره، وليخص ابن تيمية المصادر التي اعتمد عليها المفسرون في تفسيرهم للقرآن الكريم، فقال إن "أحسن طرق التفسير وأصحها، تفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة النبوية، ثم بكلام الصحابة، ثم بكلام التابعين، ثم الاجتهاد وبذل الوسع في معرفة المراد من كلام الله سبحانه، مع التدين الصادق، وسلامة الوجهة، وإخلاص القصد لله رب العالمين"(٢٣).

فالتفسير قد يكون بالقرآن، أو السنة، أو بأقوال الصحب الكرام، أو التابعين لهم بإحسان، أو بالاجتهاد، من خلال بذل الوسع والطاقة، واستفراغ الجهد ما أمكن، مع إخلاص النية لله تعالى، والتجرد من الأغراض والمقاصد غير السليمة.

إن أول معتمد اعتمد عليه العلماء في تفسيرهم للقرآن الكريم هو القرآن الكريم نفسه، يفسرون بعض الآيات ببعض، وفيما يلي بيان تفسير القرآن الكريم بالقرآن، والاعتماد على النص القرآني في التفسير.

قال المباركفوري: "علم التفسير إنما يتلقى من النقل، ومن أقوال الأئمة، ومن المقاييس العربية والقواعد الأصولية المبحوث عنها في علم أصول الفقه أو أصول الدين"(٢٤).

فأول ما يبتدأ به في علم التفسير أن يعتمد المفسر على القرآن الكريم في تفسير، وهو أول ما سيتم تناوله بالبحث في هذا المبحث:

النص القرآني:

اعتمد العلماء أول ما اعتمدوا في تفسيرهم للقرآن الكريم على النص القرآني،فالقرآن الكريم هو المصدر الأول للتفسير، فما أجمل في بعض المواضع جاء مفسراً في موضع آخر، وما أبهم في بعضها جاء مبيناً في موضع آخر[٢٥]، والسنة تنزل عليه بالوحي، كما ينزل القرآن؛ إلا أنها لا تتلى كما يتلى القرآن، فالمقصود أنك تطلب تفسير القرآن منه، فإن لم تجده فمن السنة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: «كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي لَا آلُو قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ»[٢٦].

وجه الدلالة:

فالقضاء أول ما يكون بكتاب الله تعالى، وكذلك التفسير الذي هو أهم من القضاء؛ لأن القضاء يحتاج إلى التفسير، فأول ما يطلب تفسير القرآن الكريم يطلب من القرآن.

والنص القرآن هو من أصح الطرق التي يعتمد عليها في تفسير القرآن الكريم، فالقرآن يبين بعضه بعضاً.

قال ابن تيمية:" إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أُجْمِلَ في مكان فإنه قد فُسِّرَ في موضع آخر، وما اخْتُصِر من مكان فقد بُسِطَ في موضع آخر"(٢٧).

وتفسير القرآن بالقرآن من أبلغ التفاسير(٢٨)، بل إن التفسير بالقرآن مما أجمع المفسرون على اختلاف مناهجهم أنه أصح أنواع التفسير، وأعلاها، وأنه ليس للمفسر أن يتجاوز التفسير القرآني إلى غيره إلا إذا لم يجد لتفسير الآية تفسيراً من كتاب الله جل وعلا(٢٩).

قال فضل حسن عباس: "أجمع العلماء على أن من أراد تفسير الكتاب العزيز فليرجع أولًا إلى القرآن، فما أُجمل منه في مكان فقد فُسِّر في موضع آخر، وما اختُصر في مكان فقد بُسط في موضع آخر"(٣٠).

والتفسير بالقرآن الكريم من أصح التفاسير، ولكن قد يقع فيه بعض الغلط، وهذا الغلط من المفسر نفسه، حيث قد تفسير الآية بما ليس بتفسير عند تدقيق البحث(٣١).

قال الشافعي: " والعلم طبقات: الأولى: الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة , ثم الثانية: الإجماع فيما ليس فيه كتاب ولا سنة , والثالثة: أن يقول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم له مخالفا منهم , والرابعة: اختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم , والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة"(٣٢).

فالله عز وجل دعا إلى رد ما يختلف فيه إلى النص القرآن، فقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ

إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾[النساء:٥٩]

وجه الدلالة:

قوله(شيء) نكرة، والنكرة تفيد العموم، فيدخل فيها التفسير وغيره، "فأي شيء تنازعوا فيه ردوه إلى الله والرسول صلى الله عليه وسلم. ولو لم يكن بيان الله والرسول صلى الله عليه وسلم فاصلا للنزاع لم يؤمروا بالرد إليه"(٣٣).

نماذج من تفسير الباقولي للقرآن بالقرآن:

ومن تفسير الباقولي للقرآن بالقرآن ما يلي:

١–قال الباقولي: "وقوله(أأنذرتهم) لفظه لفظ استفهام، ومعناه معنى الخبر، والتقدير: إن الذين كفروا سواء عليهم الإنذار وترك الإنذار، لأن الاستفهام يأتي في كلامهم ويراد به الخبر، كما أن الخبر يأتي ويراد به الاستفهام، قال تعالى: ﴿وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾﴾ الشعراء: ٢٢، والمعنى: أو تلك نعمة؟"(٣٤).

ووافق الباقوليَّ في كون الاستفهام ليس على حقيقته، وإنما هو إخبار أبو عبيدة(٣٥)، والأخفش(٣٦)، والطبري(٣٧).

قال الزجاج: "فأما دخول ألف الاستفهام ودخول أم التي للاستفهام والكلام خَبرٌ فإنَّمَا وقع ذلك لمعنى التسوية والتسوية آلتها ألف الاستفهام وأم"(٣٨).

٣–قال تعالى: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾﴾ البقرة: ٩

وقال الباقولي: "ومعنى (يخادعون الله) يخادعون رسول الله ونبي الله، فحذف المضاف، كقوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾ يوسف: ٨٢، أي أهل القرية"[٣٩].

اختلف المفسرون في قوله(يخادعون الله) على خمسة أقوال:

الأول: أنهم يخادعون المؤمنين، وبخداعهم فهم يخادعون الله، وهو مروي عن ابن عباس[٤٠]، واختاره ابن قتيبة[٤١].

القول الثاني: أنهم يخادعون نبي الله تعالى، وهو قول الزجاج[٤٢]، واختاره الباقولي[٤٣].

القول الثالث: الخادع هو الفاسد، ومعنى يخادعون الله: يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر.

القول الرابع: أنهم كانوا يفعلون في دين الله ما لو فعلوه بينهم كان خداعاً[٤٤].

القول الخامس: أنهم كانوا يخفون كفرهم، ويظهرون الإيمان به[٤٥].

والذي يختاره الباحث هو القول الثاني الذي اختاره الباقولي، يخادعون نبي الله، وذلك لدلالة الحال على ذلك، فهم يبطنون الكفر، ويظهرون الإيمان خداعاً للنبي–صلى الله عليه وسلم– حتى يعاملهم معاملة المسلمين.

٤–قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ البقرة: ١٧

قال الباقولي: " و(من)، و(ما) في كلامهم يكنى عنهما مرة ، كما يكنى عن المفرد، ويكنى أخرى عنهما كما يكنى عن الجمع، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾ يونس: ٤٢، فجمع ضمير من، وقال في موضع آخر: ا

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ الأنعام: ٢٥، فكنى عنه بالمفرد، ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ البقرة: ١١٢، فكنى عنه بالمفرد، وقال في ما، فقل تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ النحل: ٥٦، فعبر بما عن الأصنام"[٤٦].

ووافق الباقوليَّ في قوله بأن الذي معناه الجمع، أي الذين استوقدوا ناراً، الأخفش[٤٧]، والطبري[٤٨]، والواحدي[٤٩]، والمجاشعي[٥٠]، وقوام السنة[٥١].

٥-قال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾البقرة: ٤٥

قال الباقولي: "إن قيل: ذكر الصبر والصلاة ، ثم قال(وإنها) والوجه وإنهما، فلم قال وإنها؟ والجواب: إن العرب تذكر اسمين، وتكني عن أحدهما، قال تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾ التوبة: ٦٢، ولم يقل: يرضوهما، وقال تعالى: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾ التوبة: ٣٤، ولم يقل ينفقونهما، وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾ الجمعة: ١١، ولم يقل إليهما"[٥٢].

ومن الأوجه التي ذكرت في قوله(وإنها):

ردها إلى ما هو الأغلب والأفضل والأهم والأعم، وهو الصلاة، كقوله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ} (٢) ردّ الكناية إلى الفضة لأنها أعم وأغلب(٥٣).

وقال الأخفش: الهاء راجعة إلى كل واحد منهما، أراد وإن كل خصلة منها لكبيرة، كقوله: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾﴾ [المؤمنون: ٥٠]، أراد كل واحد منهم(٥٤).

وقيل: رد الهاء إلى الصلاة، لأن الصبر داخل في الصلاة، كقوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾ [التوبة: ٦٢]، لأن رضى الرسول داخل في رضى الله تعالى(٥٥).

ويرى الباحث أن الأرجح أن الضمير يعود إلى الصلاة؛ لأنها أقرب مذكور، كما أن السياق يدل على ذلك، فقد قال بعدها مباشرة(إلا على الخاشعين)، وهذا كله يتعلق بالصلاة.

المبحث الثاني

تفسير القران بالسنة عند الباقولي

من الأمور التي يعتمد عليها المفسرون في تفسيره بصفة أساسية الحديث النبوي الشريف، حيث تعد السنة النبوية هي المصدر الثاني لتفسير القرآن الكريم، لذلك كان التفسير بالسنة هو أصح ما يفسر به كتاب الله تعالى؛ لأن السنة النبوية وحي من الله تعالى، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو أعلم الناس بمراد الله تعالى.

قال ابن تيمية:" فإن أعياك ذلك(التفسير بالقرآن) فعليك بالسنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، بل قد قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن، قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥﴾[النساء:١٠٥]، وقال تعالى: ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤﴾ [النحل:٤٤]، وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٦٤﴾ [النحل:٦٤]"[٥٦].

قال ابن تيمية:" والغرض أنك تطلب تفسير القرآن منه، فإن لم تجده فمن السنة"[٥٧].

عَنْ معَاذٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ

تَجِدْهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي لَا آلُو قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ»(٥٨).

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ، إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ»(٥٩).

وجه الدلالة:

هذا الحديث فيه تحذير من الاكتفاء بالقرآن في كل شيء، وهجر السنة النبوية في العقيدة والتفسير والأحكام وغيرها، حيث إن السنة لا غنى للقرآن عنها، فهي وحي من الله تعالى.

قال إسماعيل بن سعيد الكسائي: " المذهب في ذلك يجب على الناس أن يتبعوا القرآن، ولا يخالفوه، فإن احتج محتج بأن في السنن ما يخالف التنزيل، قيل لهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه. وكل سنة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لقائل أن يقول إنها خلاف التنزيل؛ لأن السنة تفسر التنزيل، والسنة كان ينزل بها جبريل، ويعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يقول قولا يخالف التنزيل إلا ما نسخ من قوله بالتنزيل، فمعنى التنزيل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ذلك بإسناد ثبت عنه"(٦٠).

هذا النص يبين أن السنة وحي من الله، كما أن القرآن وحي من الله، كما يوضح حقيقة مهمة، وهي أن السنة تفسير للقرآن الكريم، فلا يمكن للرسول صلى الله عليه وسلم أن يتكلم بهواه، أو أن يتقول على الله ما لم يقله، فلقد قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣﴾ [النجم:٣-٤]، فالنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن هواه، وإنما يوحي الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل، ويوحي جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم(٦١).

وقال تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٤٣ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ۝٤٤ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ۝٤٥﴾ [الحاقة:٤٣-٤٦]، فهذا تهديد ووعيد إن كان النبي صلى الله عليه وسلم تقول على الله ما لم يقله، وهو يدل دلالة واضحة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغ عن ربه، وأن كلامه وحي من الله تعالى.

وهناك العديد من النقول التي نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي تفسر القرآن الكريم، ومن ذلك.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بُلْقِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ» ، وَأَشَارَ إِلَى الْيَهُودِ " قَالَ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «هَؤُلَاءِ الضَّالُّونَ» يَعْنِي النَّصَارَى، قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتُشْهِدَ مَوْلَاكَ، أَوْ قَالَ: غُلَامُكَ فُلَانٌ، قَالَ: «بَلْ يُجَرُّ إِلَى النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا»(٦٢).

فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر المغضوب عليهم باليهود، والضالين بالنصارى، وهو تفسير واضح وصريح من النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم.

قال الشوكاني:" والمصير إلى هذا التفسير النبوي متعين، وهو الذي أطبق عليه أئمة التفسير من السلف. قال ابن أبي حاتم: لا أعلم خلافا بين المفسرين في تفسير المغضوب عليهم باليهود، والضالين بالنصارى".

بل إن السنة النبوية هي خير ما يفسر به كتاب الله تعالى، فأعلم الناس بكتاب الله هو النبي صلى الله عليه وسلم، المعصوم من الخطأ.

قال الزرقاني: "خير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ووظيفته البيان والشرح مع أنا نقطع بعصمته وتوفيقه قال تعالى: ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤﴾ [النحل:٤٤] "[٦٣].

نماذج من تفسير القرآن بالسنة عند الباقولي، ما يلي:

١-قال تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ البقرة: ٦١

قال الباقولي: "والمسكنة: سوء الهيئة حتى لا يرى كتابي حسن الزي والمنظر، وهذا معنى المسكنة، ولا يريد بها قلة المال؛ لأن ذلك محمود، سألها الله النبيُّ-صلى الله عليه وسلم-حيث قال: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ»[٦٤]"[٦٥].

قال ابن عطية: "والذِّلَّةُ فعلة من الذل كأنها الهيئة والحال، وَالْمَسْكَنَةُ من المسكين، قال الزجاج: «هي مأخوذة من السكون وهي هنا: زي الفقر وخضوعه، وإن وجد يهودي غني فلا يخلو من زي الفقر ومهانته»"[٦٦].

وليس المراد بالمسكنة أنهم قليلو المال، وذلك لما يأتي:

أ–قلة المال ليست أمراً مذموماً، فقد كان النبي–صلى الله عليه وسلم قليل المال.

ب–دلالة الحال، حيث نرى اليهودي يملك المال الواسع، والفاخر من الثياب، والرفيع من العقار، ومن ملك بعض هذا لم يكن مسكين[٦٧].

ت–لا يوجد يهودي غني النفس[٦٨].

ث–اليهود وإن كانوا أغنياء مياسير كأنهم فقراء، فلا ترى أحدا من أهل الملل أذل ولا أحرص على المال من اليهود[٦٩].

٢–قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩﴾ البقرة: ١١٩

قال الباقولي: "ومن قرأ(ولا تسأل) على النهي وقف على (نذيراً)، وابتدأ(ولا تسألْ) نهى الله تعالى نبيه –عليه الصلاة والسلام– عن سؤاله عن حال أصحاب الجحيم، حيث قال: ليت شعري ما فعل أبواي[٧٠]"[٧١].

اختلف العلماء في قوله(تسأل) على قولين:

القول الأول: التعظيم لما هم فيه، كما تقول: " لا تسال عن فلان"؛ أي قد بلغ فوق ما تظن[٧٢].

ووجه التعظيم أن المسؤول يجزع أن يجري على لسانه ما هو فيه لفظاعته فلا تسأله ولا تكلفه ما يضجره، أو أنت يا مستخبر لا تقدر على استماع خبره لإيحاشه السامع وإضجاره، فلا تسأل[٧٣].

القول الثاني: هو نهي نهى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك[٧٤].

قال الثعلبي: " قراءة {وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ} [البقرة: ١١٩] بالجزم على النهي. حيث قال عقب ذكرها: وجهها القول الأول في سبب نزول الآية. يريد قول

ابن عباس: أن النبي قال ذات يوم: "ليت شعري ما فعل أبواي! " فنزلت هذِه الآية"[٧٥].

ويرى الباحث أن الراجح هو القول الأول، ومعنى قوله(ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) التعظيم لما هم فيه من العذاب، وذلك لما يأتي:

١-ما روي عن النبي-صلى الله عليه وسلم- حديث ضعيف.

٢-هذه الرواية بعيدة لأنه عليه الصلاة والسلام كان عالما بكفرهم، وكان عالما بأن الكافر معذب، فمع هذا العلم كيف يمكن أن يقول: ليت شعري ما فعل أبواي[٧٦].

٣-سياق الكلام يدل على أن ذلك عائد على اليهود والنصارى ومشركي العرب، الذين جحدوا نبوته، وكفروا عنادا، وأصروا على كفرهم. وكذلك جاء بعده: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى إلا إن كان ذلك على سبيل الانقطاع من الكلام الأول، ويكون من تلوين الخطاب وهو بعيد[٧٧].

٣-قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨﴾ البقرة: ١٧٨

قال الباقولي:" والعفو: التيسير دون الصفح، كالذي في قوله: (وآخره عفو الله"[٧٨]، أي يسر له قبول الصلاة في آخره، كقبولها في أوله"[٧٩].

واختلف العلماء في العفو في الآية كالتالي:

القول الأول: العفو: الصفح والترك[٨٠].

القول الثاني: العفو: التسهيل، والتيسير[٨١]، فمن يسر من قتل أخيه القاتل شيء فاتباع بالمعروف، أي، ليتبعه ولي المقتول، وليؤد إليه بإحسان، فلا يمطله، والأداء في تقدير فعل المفعول، أي فله: أن يؤدي إليه، يعني الميسر له[٨٢].

ومعنى عفي له من أخيه أنه أعطى العفو أي الميسور على القاتل من عوض الصلح. ومن معاني العفو أنه الميسور من المال الذي لا يجحف بباذله وقد فسر به العفو من قوله تعالى: خذ العفو [الأعراف: ١٩٩] ، وإيثار هذا الفعل لأنه يؤذن بمراعاة التيسير والسماحة وهي من خلق الإسلام فهذا تأكيد للترغيب الذي دل عليه قوله: من أخيه"[٨٣].

والراجح هو ما اختاره الباقولي، وأن المراد بالعفو: التسهيل والتيسير، وذلك لما يأتي: المعنى الذي تعضه نصوص السنة النبوية مقدم على غيره.

٢- أتاني هذا المال عفوا صفوا، أي سهلا، ويقال: خذ ما عفا، أي ما سهل[٨٤].

٥-قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْۚ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ النساء: ٢٥

قال الباقولي: "أي في الولادة والنسل، وهذه اللفظة تستعمل في هذ المعنى، وتستعمل أيضاً في الولاية والمودة، كقوله تعالى: ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۚ

إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ التوبة: ٦٧، أي بعضهم يوالي بعض ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: "سلمان منا "[٨٥]؛ أي من ولايتنا ومودتنا"[٨٦].

واختلف المفسرون في قوله(بعضكم من بعض)، كالتالي:

القول الأول: الولاية في الدين، يُلابس بعضًا في ظاهر الحكم، من حيث شملكم الإسلام، فاجتمعتم فيه، وصرتم متكافئين متماثلين بجمع الإسلام لكم، واستوائكم في حكمه[٨٧].

القول الثاني: بعضكم من بعض في النسب، فكل منهم من أولاد آدم، ، فلا يتداخلنكم شموخ وأنفَة من تزّوج الإماء عند الضرورة، فإنكم تتساوون في أنكم بنو آدم[٨٨].

القول الثالث: بعضكم من بعض قبل الإسلام[٨٩].

يرى الباحث أن الراجح هو القول الأول، وأن معنى بعضكم من بعض الولاية في الدين، وذلك لما يأتي:

١-المعول عليه في الإسلام هو الولاية في الدين وليس النسب.

٢-الجاهلة لا معول عليها في الولاية، بل يرفض الولاية على أساس ما قبل الإسلام.

٣-القول الذي يؤيده نص من الحديث النبوي يقدم علي غيره.

المبحث الثالث

تفسير القران بأقوال الصحابة والتابعين

إذا لم يجد المفسر للآية نصاً من كتاب الله تعالى، أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فإنه يعتمد في تفسيره على أقوال الصحابة.

قال ابن تيمية: " إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرآن، والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماؤهم وكبراؤهم، كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين؛ مثل عبد الله بن مسعود"(٩٠).

فالصحب الكرام هم أعلم الناس بكتاب الله تعالى، وهذا ما نقل عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم.

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «والذي لا إله غيره، ما نزلت آية في كتاب الله، إلا وأنا أعلم فيم نزلت، وأين نزلت، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته»(٩١).

فالصحب الكرام هم أهل العلم، وهم الذين عاصروا التنزيل، فعلموا التأويل، لذا كان تفسيرهم أولى من الأخذ بالرأي، ولماذا كانوا كذلك؟ قال الشافعي رحمه الله تعالى: "وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم واستنبط به , وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا"(٩٢).

والإمام أبو حنيفة منع الخروج عن أقوال الصحابة فقال: " إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين، وإذا جاء عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نختار من قولهم وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم"(٩٣).

لقد سلك الإمام أبو الجوزاء– رحمه الله– في تفسيره لكتاب الله تعالى المنهج القويم من بالأحاديث النبوية، وبالآثار الثابتة المسندة من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، ومن ثم فقد اكتسب تفسيره أهمية خاصة عند العلماء.

فإذا لم يجد للآية تفسير لا في القرآن ولا في السنة؛ رجع إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى لما شاهدوه، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح، كابن عباس رضي الله عنهما.

قال ابن تيمية: "من فسر القرآن أو الحديث وتأوله على غير التفسير المعروف عن الصحابة والتابعين فهو مفتر على الله ملحد في آيات الله محرف للكلم عن مواضعه وهذا فتح لباب الزندقة والإلحاد وهو معلوم البطلان بالاضطرار من دين الإسلام"(٩٤).

وأبو الجوزاء من الرواة الثقات عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهو من أشهر رجال مدرسة التفسير في مكة المكرمة، والتي كان رائدها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ترجمان القرآن.

وهذا المسلك من مسالك التفسير مما يقلل مادة الخلاف الواقعة في التفسير، فالخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال لا من جهة النقل، وهذا الخلاف وقع فيه ما بعد تابع التابعين؛ لذا فالتفاسير التي مادتها أقوال الصحابة والتابعين تخلو من هذا الخلاف كتفاسير عبد الرزاق، ووكيع بن الجراح، وعبد بن حميد، وعبد الرحمن بن دحيم، وتفسير الإمام أحمد وإسحاق وبقي بن مخلد وابن المنذر وابن عيينة وسنيد والطبري وابن أبي حاتم وأبي سعيد الأشج وابن ماجه وابن مردويه(٩٥).

قال ابن تيمية:" القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتابعوهم وأنهم كانوا أعلم بتفسيره ومعانيه كما أنهم أعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد أخطأ في الدليل والمدلول جميعاً"(٩٦).

وقريب من هذا المعنى ما ذكره الحاكم، حيث قال الحاكم: "ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند"(٩٧).

ف"الصحابة رضوان الله عليهم قد شاهدوا الوحي والتنزيل وعرفوا وعاينوا من أسباب النزول ما يكشف لهم النقاب عن معاني الكتاب ولهم من سلامة فطرتهم وصفاء نفوسهم وعلو كعبهم في الفصاحة والبيان ما يمكنهم من الفهم الصحيح لكلام الله وما يجعلهم يوقنون بمراده من تنزيله وهداه"(٩٨).

ولقد أكد على أهمية تفسير الصحابة الكثير من أهل العلم، والمفسرين، حيث بينوا التدرج في التفسير، وهو ما قرره ابن كثير: " إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة، رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك، لما شاهدوا من القرائن والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماؤهم وكبراؤهم، كالأئمة الأربعة والخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، وعبد الله بن مسعود، رضي الله عنه"(٩٩).

ومما يؤكد منزلة تفسير الصحابة، فهم أهل اللغة، وأهل المشاهدة، وهو ما ذكره الزركشي، فقال: "ينظر في تفسير الصحابي فإن فسره من حيث اللغة فهم أهل اللسان فلا شك في اعتمادهم وإن فسره بما شاهده من الأسباب والقرائن فلا شك فيه وحينئذ إن تعارضت أقوال جماعة من الصحابة فإن أمكن الجمع فذاك وإن تعذر قدم ابن عباس لأن النبي صلى الله عليه وسلم بشره بذلك حيث قال: "اللهم علمه التأويل" وقد رجح الشافعي قول زيد في الفرائض لقوله صلى الله عليه وسلم: "أفرضكم زيد" فإن تعذر الجمع جاز للمقلد أن يأخذ بأيها شاء"(١٠٠).

خصائص تفسير الصحابة:

تفسير الصحب الكرام له العديد من المميزات والخصائص، ومن ذلك:

١–لم يكن التفسير في هذا العهد تفسيرا مكتوبا، ولا مدونا، وإنما كان شأنه شأن علم الحديث.

٢ – لم يأخذ التفسير شكلا منتظما يتماشى مع ترتيب السور، أو حتى ترتيب آيات السورة الواحدة.

٣ – لم يستقص أي مفسر من كبار مفسري الصحابة ومكثريهم جميع آيات القرآن الكريم، وإنما فسروا فقط ما غمض فهمه على الناس، أو ما عرفوا له أسباباً للنزول، أو ما كان جوابا نزل به الوحى لسؤال سائل.

٤ – اتفاق جيلهم على الفهم العام لمعظم آيات القرآن باعتبار معايشتهم لنزوله، وعدم اختلاف مفسريهم إلا في النادر القليل.

٥ – قلة الاستنباط الفقهي لقلة الحوادث والواقعات والمستجدات.

٦ – الاقتصار على التفسير لغريب الألفاظ التي كانت تغيب على معرفة البعض منهم لكونه على لغات قبيلة دون أخرى مثلاً[١٠١].

قال الحسين الذهبي: "هذا هو تفسير القرآن بالقرآن، وهو ما كان يرجع إليه الصحابة في تعرف بعض معانى القرآن، وليس هذا عملاً آلياً لا يقوم على شيء من النظر، وإنما هو عمل يقوم على كثير من التدبر والتعقل، إذ ليس حمل المجمل على المبين، أو المطلق على المقيد، أو العام على الخاص، أو إحدى القراءتين على الأخرى بالأمر الهين الذى يدخل تحت مقدور كل إنسان، وإنما هو أمر يعرفه أهل العلم والنظر خاصة"[١٠٢].

نماذج القرآن بأقوال الصحابة والتابعين عند الباقولي:

١–قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٩﴾ يونس: ٣٩

قال الباقولي: "ومن هنا أخذ علي بن أبي طالب–رضي الله عنه–قوله: الناس أعداء ما جهلوا، وأخذ صلوات الله عليه قوله: "قيمة كل امرئ ما يحسن[١٠٣]"[١٠٤].

أي: لم يكن لهم علم بما كذبوا[١٠٥]، والناس دائماً أعداء لما جهلوا[١٠٦].

٢–قال تعالى: ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠﴾ محمد: ٣٠

قال الباقولي: "وأخذ صلوات الله عليه قوله:"تكلموا تعرفوا"[١٠٧] من قوله(ولتعرفنهم في لحن القول)"[١٠٨].

أي أن الكلام يكشف عما في الصدور، ويبرز صفات الإنسان، قال الزجاج: "(وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)، أي في فحوى القَوْلِ، فدلَّ بهذا والله أعلم – على أن قول القائل وفعله يدُلُّ على نِيَّته"[١٠٩].

وقال مكي بن أبي طالب: "أي: في فحوى قولهم، وظاهر ألفاظهم وأفعالهم"[١١٠].

قال الكلبي: "كان بعد ذلك لا يتكلم منافق عند رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلا عرفه بكلامه"[١١١].

٣–قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠﴾ التوبة: ٣٠.

قال الباقولي: "ألا ترى قول عمر بن الخطاب لما سمع قول الحطيئة: "مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِد خير نار عندَهَا خَيْرُ موقِد.

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أي: ذاك رسول الله، فحذف المبتدأ"[١١٢].

اختلف العلماء في قوله(عزير ابن الله)، كالتالي:

القول الأول: عزير خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: صاحبنا عزير بن الله[١١٣].

القول الثاني: عُزَيْرٌ رفع بالابتداء وابْنُ خبره، ويحذف التنوين لالتقاء الساكنين[١١٤].

القول الثالث: عزير مبتدأ، وابن الله صفة، والخبر محذوف تقديره: معبودنا[١١٥].

واعترض عبدالقاهر الجرجاني على هذا القول فقال: "وفي هذا أمرٌ عظيم، وذلك أنك إذا حكَيْتَ عن قائلٍ كلاماً أنتَ تُريد أن تُكَذِّبه فيه، فإنَّ التكذيبَ ينصرفُ إلى ما كان فيه خبراً، دون ما كان صفةً"[١١٦].

وضعف الرازي اعتراضَ عبدالقاهر الجرجاني، فقال: "وهذا الطعن عندي ضعيف. أما قوله إن من أخبر عن ذات موصوفة بصفة بأمر من الأمور وأنكره منكر، توجه الإنكار إلى الخبر فهذا مسلم. وأما قوله: ويكون ذلك تسليما لذلك الوصف فهذا ممنوع، لأنه لا يلزم من كونه مكذبا لذلك الخبر بالتكذيب أن يدل على أن ما سواه لا يكذبه بل يصدقه، وهذا بناء على دليل الخطاب وهو ضعيف لا سيما في مثل هذا المقام"[١١٧].

ويرى الباحث أن الراجح إعراب عزيز مبتدأ، وابن الله خبره، وذل لما يأتي:

١-عزير ليس نكرة، وإنما هو معلوم ومعروف عندهم.

٢-أن المراد الإخبار عن اعتقادهم بأنه ابن الله.

٣-دلالة الحال هم يعتقدون أن عزير ابن الله

قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٣﴾ السجدة: ٢٣

قال الباقولي: "وإن شئت كان التقدير: فلا تكن في مرية من لقاء موسى ربه، وهذا القول مروي عن ابن عباس[١١٨]"[١١٩].

واختلف العلماء في الآية على أربعة أقوال:

القول الأول: ما روى أبو صالح عن ابن عباس أن معناه: فلا تكن في شك من لقائك موسى، وقد كان لقيه ليلة الإسراء.

القول الثاني: فلا تكن في مرية من لقائه أي: من لقاء موسى الكتاب، ولقاء موسى الكتاب: تلقيه بالقبول.

القول الثالث: فلا تكن في مرية من لقاء موسى ربه، حكاه النقاش.

القول رابع: وهو أن معناه على التقديم والتأخير كأنه قال: ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل(١٢٠).

نماذج من تفسير القرآن بأقوال التابعين عند الباقولي:

قال تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ ١١﴾ الرعد: ١١

قال الباقولي: "إن المعنى للرسول معقبات؛ أي ملائكة من أمر الله يحفظونه من بين يديه ومن خلفه"، هكذا فسره إبراهيم النخعي(١٢١)"(١٢٢).

والآية فيها ثلاثة أقوال:

القول الأول: يحفظونه بأمر الله , قاله مجاهد.

القول الثاني: يحفظونه من أمر الله حتى يأتي أمر الله, وهو محكي عن ابن عباس.

القول الثالث: أنه على التقديم والتأخير وتقديره: له معقبات من أمر الله تعالى يحفظونه من بين يديه ومن خلفه , قاله إبراهيم النخعي(١٢٣).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣﴾ غافر: ٨٣

قال الباقولي: "قال معمر: قوله: (من العلم) تبين(البينات)؛ أي فلما جاءتهم رسلهم بالبينات، من العلم فرحوا بما عندهم[١٢٤]"[١٢٥].

الخاتمة

النتائج:

١-أكثر الباقولي من تفسيره للقرآن بالقرآن، فكثيراً ما يفسر الآيات القرآنية بعضها ببعض.

٢-قلة اعتماد الباقولي على السنة النبوية في تفسيره للقرآن الكريم.

٣-عدم اهتمام الباقولي بمدى صحة الحديث أو ضعفه في تفسيره للقرآن بالسنة النبوية.

٤-لم يعول الباقولي كثيراً على أقوال الصحابة والتابعين في تفسيره للقرآن الكريم.

٥-أصول التفسير حاضرة بقوة في تفسير الباقولي(كشف المشكلات)

التوصيات:

١-لا زال تفسير الإمام الباقولي(كشف المشكلات) بحاجة إلى مزيد من الدراسات العلمية.

٢-عمل دراسة علمية حول القراءات الشاذة وتوجيهها في تفسير الباقولي.

٣-عمل دراسة حول أصول التفسير عند الإمام الباقولي.

الهوامش

(١) نكث الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، ص١٩٤.

(٢) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م، ٢٨٤/١.

(٣) معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، ٢٠٦/١-٢٠٧.

(٤) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، ٥٨/١.

(٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م، ٢٤٧/٢.

(٦) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، ١٧٣٦/٤.

(٧) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ٣٢/١١.

(٨) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م، ٢٧٩/٤.

(٩) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م، ٢٦٨/٢-٢٦٩.

(١٠) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م، ١٤٩٣/٢.

(١١) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ١٠١/٢٨.

(١٢) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٧٥/٧.

(١٣) الوافي بالوفيات، للصفدي، ١٠/٢١، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، د. ت، ١٦٠/٢.

(١٤) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص٢٠٧، معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م، ٢٠٣٨/٣، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ٦٩٧/١.

(١٥) كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، علي بن الحسين الباقولي(٥٤٣هـ)، تحقيق: د احمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ص٣٦-٤٩.

(١٦) معجم البلدان، للحموي، ١٧٣٦/٤.

(١٧) المرجع السابق.

(١٨) المرجع السابق.

(١٩) الوافي بالوفيات، للصفدي، ١٠/٢١.

(٢٠) الأعلام، للزركلي، ٢٧٩/٤.

(٢١) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م، ٣٥٩/١.

(٢٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، ١١٦٠/٢.

((٢٣)) تفسير القرآن، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر – المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢م، المقدمة(٨/١).

((٢٤)) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤م(٣٣٠/١).

((٢٥)) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السنة، الطبعة: الرابعة، (٤٤).

((٢٦)) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأقضية، باب اجتهاد الرأي في القضاء (٣٠٣/٣)(٣٥٩٢).

((٢٧)) مقدمة في أصول التفسير، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٩٠هـ/ ١٩٨٠م(٤٠).

((٢٨)) التبيان في أيمان القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ – ٧٥١)، المحقق: عبد الله بن سالم البطاطي، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ(٢٧٨/١).

((٢٩)) تفسير القرآن بالقرآن بين المأثور و المعقول، وجيه محمود أحمد، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، عدد: ١٨، ٢٠٠٥م(١١١).

((٣٠)) التفسير والمفسرون أساسياته واتجاهاته ومناهجه في العصر الحديث، فضل حسن عباس(٦٠/٣).

((٣١)) الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد أبو شبهة(٨٤).

((٣٢)) المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت(١٠٩).

((٣٣)) محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨هـ(٣٣١/٣).

(٣٤) كشف المشكلات، علي بن الحسين الباقولي، تحقيق: د. أحمد محمد الدالي، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٨/٢.

(٣٥) مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ، ٣١/١.

(٣٦) معانى القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، ٣١/١.

(٣٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٢٦٤/١.

(٣٨) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م، ٧٧/١.

(٣٩) كشف المشكلات، الباقولي، ٢١/٢.

(٤٠) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢هـ، ٣١/١.

(٤١) غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م، ص٤٠.

(٤٢) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م، ١٢٢/٢، التَّفْسِيرُ البَسِيْط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: مجموعة محققين، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ، ١٥٩/٧.

(٤٣) كشف المشكلات، الباقولي، ٢١/٢.

(٤٤) زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، ٣١/١، التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ، ٣٠٣/٢.

(٤٥) زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، ٣١/١

(٤٦) كشف المشكلات، ٢٣/٢-٢٤.

(٤٧) معاني القرآن، للأخفش، ٣٩/١.

(٤٨) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٣٣٦/١.

(٤٩) التفسير البسيط، للواحدي، ١٩٤/٢.

(٥٠) النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (المتوفى: ٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م، ص١١٤.

(٥١) إعراب القرآن، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م، ص١٤.

(٥٢) كشف المشكلات، ٣٧/٢.

(٥٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م، ٢٧٤/٣.

(٥٤) الكشف والبيان عن تفسير القرآن،للثعلبي، ٢٧٤/٣، التفسير البسيط، للواحدي، ٤٥٣/٢.

(٥٥) معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م، ٨٩/١، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، ٣٧٣/١.

((٥٦)) مقدمة في أصول التفسير، ابن تيمية(٤٠).

((٥٧)) مقدمة في أصول التفسير، ابن تيمية(٤٠).

((٥٨)) تقدم تخريجه.
((٥٩)) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب السنة، باب في لزوم السنة (٤/٢٠٠)(٤٦٠٤).
((٦٠)) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، الحازمي(٢٤).
((٦١)) تفسير الطبري(٨/٢٢).
((٦٢)) أخرجه أحمد في المسند(٣٣/٤٦٠)(٢٠٣٥١).
((٦٣)) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة(٢/١٣).
(٦٤) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، ١٥٥/٤، حديث رقم٢٣٥٢ ، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء، ١٣٨١/٢، حديث رقم٤١٢٦. حديث ضعيف. النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص٤٥.
(٦٥) كشف المشكلات، الباقولي، ٤٧/٢.
(٦٦) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢هـ، ١٥٤/١.
(٦٧) التفسير البسيط، للواحدي، ٥٩٢/٢.
(٦٨) التفسير البسيط، للواحدي، ٥٩٢/٢.
(٦٩) لباب التأويل في معاني التنزيل، علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ٤٩/١.
(٧٠) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه، ٣٩٤/١، حديث رقم٧٥١.
(٧١) كشف المشكلات، للباقولي، ٩٣/٢.
(٧٢) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، ٤١٧/١، تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م، ١٣٢/١.
(٧٣) التفسير الكبير، للرازي، ٢٩/٤.

(٧٤) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، ٤١٧/١، تفسير القرآن، للسمعاني، ١٣٢/١، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، ٢٠٣/١.

(٧٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي، ٢٣١/١.

(٧٦) التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ، ٢٩/٤.

(٧٧) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان، ٥٨٩/١.

(٧٨) أخرجه الترمذي في السنن، ٢٣٩/١، حديث رقم: ١٧٢، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ رِضْوَانُ اللهِ، وَالوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ.

(٧٩) كشف المشكلات، للباقولي، ١٣٢/٢.

(٨٠) مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ، ٦٦/١، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ١٠٩/٣، الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ص٨٦.

(٨١) أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد صادق القمحاوي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٨٨/١.

(٨٢) إعراب القرآن، للباقولي، ٥٥٧/٢.

(٨٣) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤م، ١٤١/٢

(٨٤) التفسير الكبير، للرازي، ٢٢٥/٥.

(٨٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٢١٢/٥، حديث رقم٦٠٤٠. سنده ضعيف. مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق وَدراسة: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، دَارُ العَاصِمَة، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ، ٢٣١٣/٥، حديث رقم٧٩٦.

(٨٦) كشف المشكلات، الباقولي، ٣٠٦/٢-٣٠٧.

(٨٧) تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م، ١٢٨/٣.

(٨٨) تأويلات أهل السنة، للماتريدي، ١٢٨/٣، التفسير البسيط، للواحدي، ٤٥٣/٦، زاد المسير، لابن الجوزي، ٣٩٤/١.

(٨٩) تأويلات أهل السنة، للماتريدي، ١٢٨/٣، التفسير البسيط، للواحدي، ٤٥٣/٦، زاد المسير، لابن الجوزي، ٣٩٤/١.

((٩٠)) مقدمة في أصول التفسير، ابن تيميه(٤٠).

((٩١)) تفسير الطبري(٧٥/١).

((٩٢)) المدخل إلى السنن الكبرى، البيهقي(١٠٩).

((٩٣)) المرجع السابق(١١١).

((٩٤)) مجموع الفتاوى، ابن تيمية(٢٤٣/١٣).

((٩٥)) ينظر: تفسير البغوي (١٥/١-١٦)

((٩٦)) مجموع الفتاوى، ابن تيميه(٣٦٢/١٣).

((٩٧)) المستدرك على الصحيحين(٢٨٣/٢).

((٩٨)) مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني(١٣/٢).

((٩٩)) تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م(٧/١).

((١٠٠)) البرهان في علوم القرآن، للزركشي(١٧٢/٢).

((١٠١)) مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م(١٠٠).

((١٠٢)) التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة(٣٣/١).

(١٠٣) هذا ليس حديث، وإنما هو قول لعلي بن أبي طالب قال ابن عبدالبر: "إن قول علي بن أبي طالب: قيمة كل امرئ ما يحسن لم يسبقه إليه أحد". جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق:

أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م، ٤١٦/١.

(١٠٤) كشف المشكلات، للباقولي، ٥٤٠/٢.

(١٠٥) تفسير القرآن العزيز، محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٢٥٨/٢.

(١٠٦) أوضح التفاسير، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (المتوفى: ١٤٠٢هـ)، المطبعة المصرية ومكتبتها، الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤م، ٢٥٢/١.

(١٠٧) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، المحقق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م، ٢١٠/١.

(١٠٨) كشف المشكلات، للباقولي، ٥٤١/٢.

(١٠٩) معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ١٥/٥.

(١١٠) الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، ٦٩١٦/١١.

(١١١) التفسير البسيط، للواحدي، ٢٦٦/٢٠.

(١١٢) كشف المشكلات، للباقولي، ٢٧٣/٢.

(١١٣) إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، ١١٥/٢، الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب، ٢٩٦٩/٤

(١١٤) إعراب القرآن، للنحاس، ١١٥/٢، الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي، ١٨١/٤.

(١١٥) التفسير البسيط، للواحدي، ٣٧٠/١٠، دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ٣٧٦/١.

(١١٦) دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبدالقاهر الجرجاني، ٣٧٦/١.

(١١٧) التفسير الكبير، للرازي، ٢٩/١٦.

(١١٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ١٦٠/١٢، برقم١٢٧٥٨. قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، ٩٠/٧.

(١١٩) كشف المشكلات، للباقولي، ١٠٦٥/٢.

(١٢٠) تفسير القرآن، للسمعاني، ٢٥٣/٤.

(١٢١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ٤٥٩/١٣.

(١٢٢) كشف المشكلات، للباقولي، ٩١٧/٢-٩١٨.

(١٢٣) النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ٩٩/٣.

(١٢٤) غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، ١٠٣٤/٢، إعراب القرآن، للباقولي، ٧١٨/٢.

(١٢٥) كشف المشكلات، للباقولي، ١١٨٢/٢.

المصادر والمراجع:

١. أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد صادق القمحاوي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٣. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السنة، الطبعة: الرابعة.

٤. إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٥. إعراب القرآن، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م.

٦. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.

٨. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.

٩. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.

١٠. أوضح التفاسير، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (المتوفى: ١٤٠٢هـ)، المطبعة المصرية ومكتبتها، الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤م.
١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، د. ت.
١٢. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٤. تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
١٥. التبيان في أيمان القرآن، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١)، المحقق: عبد الله بن سالم البطاطي، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.
١٦. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤م.
١٧. التَّفْسِيرُ البَسِيْط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: مجموعة محققين، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
١٨. تفسير القرآن العزيز، محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٩. تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٠. تفسير القرآن بالقرآن بين المأثور والمعقول، وجيه محمود أحمد، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، مصر، عدد: ١٨، ٢٠٠٥م.
٢١. تفسير القرآن، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢م.
٢٢. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
٢٣. التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.
٢٤. التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.
٢٥. التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة.
٢٦. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
٢٧. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢٨. دلائل الإعجاز في علم المعاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٩.زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢هـ.
٣٠.غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.
٣١.غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م.
٣٢.قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد، محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)، المحقق: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م.
٣٣.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.
٣٤.كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، علي بن الحسين الباقولي(٥٤٣هـ)، تحقيق: د احمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق.
٣٥.كشف المشكلات، علي بن الحسين الباقولي، تحقيق: د. أحمد محمد الدالي، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق.
٣٦.الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.
٣٧.لباب التأويل في معاني التنزيل، علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٨.مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.
٣٩.مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.

٤٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٤١. محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨هـ.

٤٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢هـ.

٤٣. مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق وَدراسة: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، دَارُ العَاصِمَة، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٤٤. مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.

٤٥. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

٤٦. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤م.

٤٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة

ضميرية – سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
٤٩. معانى القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
٥٠. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٥١. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٥٢. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
٥٣. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.
٥٤. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
٥٥. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٥٦. مقدمة في أصول التفسير، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٩٠هـ/ ١٩٨٠م.
٥٧. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

٥٨. الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٥٩. النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح، خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
٦٠. النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (المتوفى: ٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م.
٦١. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.
٦٢. نكث الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٦٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
٦٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

Sources and references:
1. The provisions of the Qur'an, Ahmad bin Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (deceased: 370 AH), investigator: Mohamed Sadiq al-Qamhawi, House of Revival of Arab Heritage – Beirut, 1405 AH.
2. Guiding the Areeb to Know the Writer, Shihab al-Din Abu Abd al-Allah Yaqut bin Abd al-Allah al-Rumi al-Hamawi (deceased: 626 AH), investigator: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.
3. Israelites and topics in the books of interpretation, Mohamed bin Mohamed bin Swailem Abu Shahba (deceased: 1403 AH), Al-Sunnah Library, fourth edition.
4. The parsing of the Qur'an, Ahmed bin Mohamed bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahwi (deceased: 338 AH), footnoted and commented on: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1421 AH.
5. The parsing of the Qur'an, Ismail bin Mohamed bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talihi Al-Taymi Al-Asbahani, Abu Al-Qasim, nicknamed Qawam Al-Sunnah (deceased: 535 AH), presented to him and documented his texts: Dr. Faiza bint Omar Al-Muayyad, indexing King Fahd National Library - Riyadh, first edition, 1415 AH - 1995 AD.
6. Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohamed bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), Dar al-Ilm li-Malayin, fifteenth edition - May May 2002.
7. Alerting the narrators to the grammarians, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf al-Qafti (deceased: 646 AH), investigator: Mohamed Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, first edition, 1406 AH - 1982 AD.
8. Genealogy, Abd al-Karim ibn Mohamed ibn Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH), investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Muallami al-Yamani and others, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, first edition, 1382 AH - 1962 AD.
9. Genealogy, Abd al-Karim ibn Mohamed ibn Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH), investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Muallami al-Yamani and others, Majlis of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, first edition, 1382 AH - 1962 AD.
10. The clearest interpretations, Mohamed Mohamed Abd al-Latif ibn al-Khatib (deceased: 1402 AH), the Egyptian Press and its Library, sixth edition, Ramadan 1383 AH - February 1964 AD.
11. In order to be aware in the layers of linguists and grammarians, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH),

investigator: Mohamed Abu al-Fadl Ibrahim, al-Asriya Library - Lebanon / Saida, d. T.
12. Al-Balghah fi Translations of the Imams of Grammar and Language, Majd Al-Din Abu Taher Mohamed bin Yaqoub Al-Firouzabadi (deceased: 817 AH), Dar Saad Al-Din for Printing, Publishing and Distribution, first edition 1421 AH - 2000 AD.
13. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Mohamed bin Mohamed bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), investigator: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
14. Interpretations of Ahl al-Sunnah, Mohamed bin Mohamed bin Mahmoud, Abu Mansour al-Maturidi (deceased: 333 AH), investigator: Dr. Majdi Basloum, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, first edition, 1426 AH - 2005 AD.
15. Al-Tibyan fi Iman Al-Qur'an, Abu Abd al-Allah Mohamed bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim al-Jawziyyah (691-751), investigator: Abd al-Allah bin Salem al-Batati, Dar Alam al-Mufa'id - Makkah Al-Mukarramah, first edition, 1429 AH.
16. Liberation and Enlightenment, Mohamed Taher bin Mohamed bin Mohamed Taher bin Ashour Al-Tunisi (deceased: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984 AD.
17. Al-Tafsir Al-Basit, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Mohamed bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (deceased: 468 AH), Al-Muhaqqiq: A Group of Investigators, Deanship of Scientific Research - Imam Mohamed bin Saud Islamic University, first edition, 1430 AH.
18. Interpretation of the Qur'an Al-Aziz, Mohamed bin Abdul Allah bin Isa bin Mohamed Al-Marri, Al-Ilbiri known as Ibn Abi Zamanin Al-Maliki (deceased: 399 AH), investigator: Abu Abdul Allah Hussein bin Okasha - Mohamed bin Mustafa Al-Kanz, Al-Faruq Al-Haditha - Egypt / Cairo, first edition, 1423 AH - 2002 AD.
19. Interpretation of the Great Qur'an, Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), investigator: Sami bin Mohamed Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, second edition 1420 AH - 1999 AD.
20. Interpretation of the Qur'an with the Qur'an between the proverb and the reasonable, Wajih Mahmoud Ahmed, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, Egypt, No: 18, 2005.
21. Interpretation of the Qur'an, Abu Bakr Mohamed bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi (deceased: 319 AH), edited and commented on by Dr.: Saad bin Mohamed Al-Saad, Dar Al-Maathir - Al-Madinah Al-Nabawi, first edition, 1423 AH, 2002 AD.

22. Interpretation of the Qur'an, Abu al-Muzaffar, Mansour bin Mohamed bin Abdul Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (deceased: 489 AH), investigator: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
23. Al-Tafsir al-Kabir, Abu 'Abd al-Allah Mohamed ibn 'Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, aka Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Rai (deceased: 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage – Beirut, third edition – 1420 AH.
24. Al-Tafsir al-Kabir, Mohamed bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rai (deceased: 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, third edition - 1420 AH.
25. Tafsir wal-Mufassiroon, Mohamed al-Sayyid Hussein al-Dhahabi (deceased: 1398 AH), Wahba Library, Cairo.
26. Jami' Bayan al-'Ilm wa Fadlah al-'Ilm (The Virtue of Yusuf Allah ibn 'Abd al-'Mohamed ibn 'Abd al-Barr ibn 'Asim al-Nimri al-Qurtubi (deceased: 463 AH), edited by: Abu al-Ashbal al-Zuhairi, Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia, first edition, 1414 AH - 1994 AD.
27. The Collector of the Provisions of the Qur'an, Abu Abd al-Allah Mohamed bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (deceased: 671 AH), edited by: Ahmed al-Bardouni and Ibrahim Atfaish, Dar al-Kutub al-Masriya – Cairo, second edition, 1384 AH - 1964 AD.
28. Evidence of Miracles in the Science of Meanings, Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Mohamed Persian origin, Al-Jurjani Al-Dar (deceased: 471 AH), investigator: Mahmoud Mohamed Shaker Abu Fahr, Al-Madani Press in Cairo - Dar Al-Madani in Jeddah, third edition 1413 AH - 1992 AD.
29. Zad al-Masir fi 'ilm al-tafsir, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Mohamed al-Jawzi (deceased: 597 AH), investigator: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, first edition – 1422 AH.
30. The Strangeness of Interpretation and the Wonders of Interpretation, Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as the Crown of Readers (deceased: about 505 AH), Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Foundation of Qur'anic Sciences - Beirut.
31. Gharib al-Qur'an, Abu Mohamed 'Abd al-Allah ibn Muslim ibn Qutayba al-Dinuri (deceased: 276 AH), investigator: Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1398 AH - 1978 AD.

32. The strength of hearts in the treatment of the beloved and the description of the path of the disciple to the place of monotheism, Mohamed bin Ali bin Attia Al-Harithi, Abu Talib Al-Makki (deceased: 386 AH), investigator: Dr. Asim Ibrahim Kayyali, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut / Lebanon, second edition, 1426 AH-2005 AD.
33. Kashf al-Dhunoun on the names of books and arts, Mustafa bin Abd al-Allah, writer of Chalabi of Constantinople, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (deceased: 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941 AD.
34. Revealing problems and clarifying dilemmas, Ali bin Al-Hussein Al-Baqouli (543 AH), investigated by: Dr. Ahmed Al-Dali, Arabic Language Academy in Damascus.
35. Revealing Problems, Ali bin Al-Hussein Al-Baqouli, investigated by: Dr. Ahmed Mohamed Al-Dali, published: Arabic Language Academy in Damascus.
36. Revealing and explaining the interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim al-Thaalbi (deceased: 427 AH), investigated by: a number of researchers, Dar al-Tafsir, Jeddah - Saudi Arabia, first edition, 1436 AH - 2015 AD.
37. The Door of Interpretation in the Meanings of the Revelation, Ali bin Mohamed bin Ibrahim bin Omar Al-Shehi Abu Al-Hassan, known as Al-Khazen (deceased: 741 AH), corrected by: Mohamed Ali Shaheen, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1415 AH.
38. Metaphor of the Qur'an, Abu Ubaidah Muammar bin Muthanna al-Taymi al-Basri (deceased: 209 AH), investigator: Mohamed Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, edition: 1381 AH.
39. Metaphor of the Qur'an, Abu Ubaidah Muammar bin Muthanna al-Taymi al-Basri (deceased: 209 AH), investigator: Mohamed Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, edition: 1381 AH.

40. Majma' al-Zawa'id wa'l-Masdar al-Mufa'id, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Suleiman al-Haythami (deceased: 807 AH), investigator: Hussam al-Din al-Qudsi, al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH, 1994 AD.
41. The merits of interpretation, Mohamed Jamal al-Din bin Mohamed Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (deceased: 1332 AH), investigator: Mohamed Basil Oyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition – 1418 AH.
42. Al-Wajeez editor fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, Abu Mohamed Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam ibn Attia al-Andalusi al-

Muharbi (deceased: 542 AH), investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Mohamed, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, first edition – 1422 AH.
43. Mukhtasar Istidrak al-Hafiz al-Dhahabi 'ala Mustadrak Abi 'Abd al-Allah al-Hakim, Ibn al-Mulqin Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri (deceased: 804 AH), investigation and study: 'Abd al-Allah bin Hamad al-Luhaidan, Saad bin 'Abd al-Allah bin 'Abd al-'Aziz Al Humaid, Dar al-Asimah, Riyadh - Saudi Arabia, first edition, 1411 AH.
44. Introduction to Interpretation and Sciences of the Qur'an, Mohamed bin Abdul Allah bin Bahadur Al-Zarkashi (deceased: 794 AH), investigator: Mohamed Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Revival of Books Arabic Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, first edition, 1376 AH - 1957 AD.
45. Introduction to the Sunan al-Kubra, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusroujerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (deceased: 458 AH), investigator: Dr. Mohamed Zia al-Rahman al-Adhami, Dar al-Khulafa' for the Islamic Book - Kuwait.
46. Mara'at al-Muftah, Sharh Mishkat al-Masabih, 'Ubayd Allah bin Mohamed 'Abd al-Salam bin Khan Mohamed bin Aman Allah bin Hussam al-Din al-Rahmani al-Mubarakfoori (deceased: 1414 AH), Department of Scholarly Research, Da'wah and Ifta, Salafi University, Varanas India, third edition - 1404 AH, 1984 AD.
47. Mashariq al-Anwar ala Sahih al-Athar, 'Iyadh ibn Musa ibn 'Iyadh ibn 'Amron al-Yahsabi al-Sabti, Abu al-Fadl (d. 544 AH), the antique library and the house of heritage.
48. Milestones of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Muhyi al-Sunnah, Abu Mohamed al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (deceased: 510 AH), al-Muhaqiqi: edited and narrated by Mohamed Abd al-Allah al-Nimr - Othman Jumaa Damiriya - Suleiman Muslim al-Harsh, Dar Taiba for Publishing and Distribution, fourth edition, 1417 AH - 1997 AD.
49. The meanings of the Qur'an, Abu al-Hasan al-Majashi with loyalty, al-Balkhi and then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (deceased: 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1411 AH - 1990 AD.
50. The meanings and syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: 311 AH), investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, first edition: 1408 AH - 1988 AD.
51. The meanings and syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: 311 AH), investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, first edition: 1408 AH - 1988 AD.

52. Dictionary of countries, Shihab al-Din Abu Abd al-Allah Yaqut bin Abd al-Allah al-Rumi al-Hamawi (deceased: 626 AH), Dar Sader, Beirut, second edition, 1995.

53. Dictionary of History "Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications)", Ali Al-Rida Qara Ballout - Ahmad Turan Qara Ballout, Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
54. Dictionary of commentators «from the beginning of Islam to the present era», Adel Nuwayhid, Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, third edition, 1409 AH - 1988 AD.
55. Dictionary of Authors, Omar Reda Kahale, Muthanna Library - Beirut, House of Revival of Arab Heritage Beirut.
56. Introduction to the Origins of Interpretation, Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam ibn Abd al-Allah ibn Abi al-Qasim ibn Mohamed ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (deceased: 728 AH), Dar al-Hayat Library, Beirut, Lebanon, edition: 1490 AH / 1980 AD.
57. Fountains of gratitude in the sciences of the Qur'an, Mohamed Abdul Azim Al-Zarqani (deceased: 1367 AH), Issa Al-Babi Al-Halabi and Co. Press, edition: third edition.
58. The Abrogated and Abrogated, Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Mohamed ibn Ismail ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (deceased: 338 AH), investigator: Dr. Mohamed Abd al-Salam Mohamed, al-Falah Library – Kuwait, first edition, 1408 AH.
59. Correct criticism of what was objected to from the hadiths of the lamps, Khalil bin Kikaldi bin Abd al-Allah al-Dimashqi al-'Alai (deceased: 761 AH), investigator: Abd al-Rahman Mohamed Ahmad al-Qashqari, first edition, 1405 AH / 1985 AD.
60. Jokes in the Holy Qur'an (in the meanings and syntax of the Holy Qur'an), Ali bin Fadhal bin Ali bin Ghalib Al-Majash'i Al-Qayrawani, Abu Al-Hassan (deceased: 479 AH), study and investigation: Dr. Abdul Allah Abdul Qadir Al-Taweel, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, first edition, 1428 AH - 2007 AD.
61. Jokes and eyes, Abu al-Hasan Ali bin Mohamed bin Mohamed bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (deceased: 450 AH), investigator: al-Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon.
62. Al-Humayyan reneged on the jokes of the blind, Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (deceased: 764 AH), commented on it and put his

footnotes: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1428 AH - 2007 AD.
63. Hadiya al-Arefin Names of Authors and Antiquities of the Authors, Ismail bin Mohamed Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (deceased: 1399 AH), House of Revival of Arab Heritage Beirut – Lebanon.
64. Al-Wafi Bal-Wafiyat, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abd al-Allah al-Safadi (deceased: 764 AH), investigator: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH - 2000 AD.